

يا باي عي الخبير اقبلك

إعداد
القسم العلمي من مدار الوطن



واعلم - أخي الحبيب - أن المؤمن يجتمع له في رمضان جهادان لنفسه: جهاد بالنهار على الصيام، وجهاد بالليل على القيام، فمن جمع بين هذين الجهادين، ووفى بحقوقهما، وصبر عليهما، وفي أجره بغير حساب.

قال **عليه السلام**: «كل عمل ابن آدم له - الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف - قال الله تعالى: إلا الصوم، فإنه لي، وأنا أجزي به» [متفق عليه].

فمن رُحِم في شهر رمضان فهو المرحوم، ومن حُرِم خيرُه فهو المحروم، ومن لم يتزود فيه لمعاده فهو ملوم.

قال **عليه السلام**: «... والله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة» [رواه الترمذي وحسنه الألباني] فهلا كنت - أخي الحبيب - من هؤلاء؟!!

الرياض - هاتف: ٤٢٠٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس: ٤٧٢٣٩٤١

وقال النبي **صلى الله عليه وسلم** : «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» [رواه البخاري] .

وقال بعض السلف: أهون الصيام ترك الطعام والشراب، فهذا الصيام يستطيعه كل أحد .

أما صيام القلب عن إرادة غير الله، وصيام العين عن النظر إلى المحرمات وصيام الأذن عن استماع المحرمات من الأغاني والغيبة والنميمة وسائر أنواع الباطل، وصيام اللسان عن التكلم بالفحش من القول والزور والكذب. وصيام اليدين عن البطش المحرم وإيذاء عباد الله. وصيام الرجلين عن السعي المحرم، فهذا هو الصيام المطلوب الذي يصل بصاحبه إلى درجة التقوى التي أشار إليها القرآن في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣] .

فأين هذا الصيام الذي:

- يكف البطن والفرج عن قضاء الشهوة .
- ويكف العين واللسان واليد والرجل والأذن وسائر الجوارح عن الآثام .
- ويكف القلب عن الهمم الدنيئة، والرغبات الضالة المبعدة عن

الله تعالى .

واعلم - أخي الحبيب - أن المؤمن يجتمع له في رمضان جهادان لنفسه: جهاد بالنهار على الصيام، وجهاد بالليل على القيام، فمن جمع بين هذين الجهادين، ووفى بحقوقهما، وصبر عليهما، وفي أجره بغير حساب.

قال **عليه السلام**: «كل عمل ابن آدم له - الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف - قال الله تعالى: إلا الصوم، فإنه لي، وأنا أجزي به» [متفق عليه].

فمن رُحِم في شهر رمضان فهو المرحوم، ومن حُرِم خيرُه فهو المحروم، ومن لم يتزود فيه لمعاده فهو ملوم.

قال **عليه السلام**: «... والله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة» [رواه الترمذي وحسنه الألباني] فهلا كنت - أخي الحبيب - من هؤلاء؟!!

الرياض - هاتف: ٤٢٠٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس: ٤٧٢٣٩٤١

تجدون المزيد على موقع المخطوطات الإسلامية : www.matwiat.com